

معامل التأثير Impact factor او تقارير الاستشهادات المرجعية الذي تصدره journal citation reports

أ.م.د. اياد كريم الصلاحي:

كلية الآداب / جامعة واسط

هاجسا لهيئات التحرير خوفا من تراجع مستوى المجلات التي يشرفون عليها في حال قل الاستشهاد بما ينشر فيها من اوراق في بلدانهم وفي بقية دول العالم.

تعريف معامل التأثير: هو مقياس لأهمية المجلات العلمية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، ويعكس معامل التأثير مدى اشارة الابحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقا في تلك المجلة والاستشهاد بها، وقد تم ابتكار معامل التأثير من قبل ايوجين جارفيلد مؤسس المعهد العلمي للمعلومات ISI، وتقوم بعض المؤسسات حاليا (كمؤسسة تومسون رويترز) بحساب معاملات التأثير بشكل سنوي للمجلات العلمية المحكمة المسجلة عندها ونشرها فيما يعرف بتقارير استشهاد المجلات، والتي يتم فيها تصنيف المجلات بحسب معاملات التأثير.

ويدل معامل التأثير للمجلات العلمية على عدد مرات الاقتباس من مجلة علمية ما في غضون العامين الذين يتبعان تاريخ النشر، مثل معامل التأثير لمجلة المستقبل العربي التي تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت الذي كان ترتيبه حسب تصنيفات احد المؤسسات الرصينة لمراكز البحوث الشرق اوسطية والعالمية عام ٢٠١٤ الاول على الشر الاوسط والرابع على العالم في العام ١٩٩٦، تم حسابه على انه مجموع الاقتباسات التي تمت في العام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ حيث تم النشر، مقسوما على العدد الكلي للمقالات العلمية المنشورة في (العلوم الاجتماعية والانسانية) في هذه المجلة لهذين العامين، بمعنى هل اقتبس باحث ما من اي بلد في الوطن العربي والعالم عامة من هذه الورقة البحثية المنشورة في المجلة، ام انها ستظل بدون اي تأثير في المجال العلمي مهما كانت قيمة هذا البحث.

وتجدر الاشارة هنا الى حقيقة انه كما تحتاج المجلات الى الاوراق العلمية بنفس القدر يحتاج المؤلفون لتلك المجلات العلمية لنشر ابحاثهم، حيث يحتاج محررو المجلات العلمية الى ان تقرأ مجلاتهم وان يتم الاقتباس من الاوراق العلمية المنشورة بها

لماذا ترفض المجلات العلمية نشر بعض الاوراق العلمية؟

الاسباب العامة، الاسباب العلمية، الاسباب المتعلقة بعرض الموضوع والاسلوب، علاوة على الاسباب المتعلقة بأخلاقيات البحث:

أولاً \ الأسباب العامة

- عدم أهمية الموضوع
- عدم أصالة الموضوع
- الموضوع لا يقع ضمن اهتمامات المجلة
- البيانات والمعلومات لا تتسم بالحدثة ولذلك أصبحت غير وثيقة الصلة بموضوع البحث
- النتائج مشكوك فيها
- تضارب الاهتمامات والمصالح

ثانياً \ الأسباب العلمية:

- الفروض غير واضحة
- تصميم ضعيف للدراسة
- عينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة
- الأساليب الإحصائية غير ملائمة أو تم تطبيقها بطريقة غير صحيحة
- استنتاجات غير مبررة
- استخدام مراجع لا تتسم بالحدثة المطلوبة

ثالثاً \ الأسباب المتعلقة بالتقديم والأسلوب:

- التنظيم غير الجيد
- أسلوب الكتابة غير العلمي
- الأخطاء التي تقع بسبب الإهمال وعدم المبالاة
- الجداول غير ممثلة للبيانات
- استخدام أشكال ليس لها حاجة
- الاقتباس السيء وعدم دقة التوثيق

رابعاً \ أسباب تتعلق بأخلاقيات البحث :

- الانتحال المباشر
- التزوير
- التلفيق
- التقدم للنشر في أكثر من مجلة
- كتابة أسماء مؤلفين لم يشاركوا في البحث
- عدم كتابة أسماء كل المؤلفين الذين شاركوا بصورة فعلية في البحث

مواصفات الورقة البحثية القيمة والتميزية

- تحمل رسالة واضحة ومفيدة ومثيرة للاهتمام تم تقديمها وبنائها بأسلوب منطقي
- ان يلمس المحررون والمراجعون اهمية الموضوع بسهولة
- ليس لدى المحررين او المراجعين الوقت الكثير فاجعل كل شيء سهلا وواضحا لتوفير الوقت

ما الخطوات التي عليك ان تقوم بها قبل البدء في كتابة ورقة بحثية ؟

- ينبغي تحديد ما اذا كنت مستعدا لنشر ورقتك البحثية
- يجب ان تفكر في عملية النشر فقط اذا كانت لديك معلومات تدعم فهمك في مجال بحثي محدد، تلك المعلومات يمكن ان تكون في شكل ما
- تقديم نتائج اصيلة ومنهجية جديدة
- القيام بعملية فلتره واعادة تفسير للنتائج المنشورة
- مراجعة او تلخيص موضوع معين او مجال بعينه
- اذا كنت مستعدا للنشر فان ما تحتاجه بعد ذلك هو ورقة بحثية ذات موضوع قوي

ينبغي ايضا ان يحدد الباحث الشكل الانسب لعرض ورقته البحثية وهي :

- Conference papers ورقة بحثية يتم عرضها في مؤتمر
- Full articles\original articles مقالات كاملة النص \ مقالات ابداعية
- View paper مراجعة لورقة بحثية
- Technical note الملاحظة الفنية
- Commentary التعليق
- Scientific review المراجعة العلمية
- Editorial المقال الافتتاحي
- Letter to the editor رسالة الى المحرر
- Book review مراجعة كتاب

اشكال الاوراق البحثية

١ - ورقة في مؤتمر :

- وسيلة رائعة لنشر نتائج الاوراق التي ما زالت قيد البحث ، البحوث في مراحلها الاولى
- في المعتاد تمتد من خمسة الى عشرة صفحات وتشتمل على ١٥ مرجعا على الاقل
- يتم تسليم نسخة من المقالة لمنظمي المؤتمر

- تعد طريقة جيدة لبدء مسار وظيفي في البحث العلمي

مثال : العلاقات العراقية – التركية الواقع وافاق المستقبل، في مؤتمر عن علاقات العراق الخارجية مع الدول الاقليمية .

٢ – مقالات كاملة النص – ابداعية :

- تعد وسيلة جيدة لنشر نتائج بحث مستكمل
- تتضمن ما بين ٨-١٠ صفحات و ٢٥ مرجعا
- يتم تسليم نسخة من الورقة البحثية الى المجلة الملائمة
- تعتبر وسيلة جيدة لبناء مسار مهني علمي
- بقية اشكال الاوراق البحثية: مراجعات كتب، مراجعات علمية، مقالة لصحيفة، تعليق على موضوع او خبر، مناقشة موضوع، لها سياقات معروفة ومتداولة بالتاكيد الحضور الكرام يعرفونها بحكم خبراتهم الطويلة في العمل الجامعي والاكاديمي

اختيار المجلة العلمية الصحيحة :

- على الباحث ان يقوم بمراجعة المجلات العلمية قبل ارسال بحثه الى مجلة ما
- اهداف ومجالات المجلة العلمية
- اشكال المقالات التي يتم قبولها
- الاتجاهات الفكرية والسياسية والعلمية المعاصرة ذات الاهمية وذلك من خلال تصفح ملخصات لمنشورات حديثة

الاجراءات التنفيذية للحصول على معامل التأثير impact factor

- نوعية هيئة التحرير على ان يكونوا موزعين جغرافيا اي اضافة اعضاء من البلدان العربية والاجنبية
- الجودة التقنية والفنية لهيئات التحرير
- الاصاله و الجودة العلمية
- انظام صدور المجلات العلمية
- الالتزام بأخلاقيات واعراف البحث العلمي

الشروط التي يجب على هيئة التحرير مراعاتها :

- ان تكون المواضيع المنشورة على شكل بحوث (٥٠٠٠ كلمة) ومقالات (٣٠٠٠ كلمة) وعروض كتاب (١٠٠٠ كلمة)

- ارسال البحوث الى لجنة من المحكمين تتراوح بين ٢ – ٣ محكم

- توقيع الباحث على تعهد يلزمه المسؤولية الادبية والاخلاقية بعدم نشر البحث سابقا ولاحقا

- ان هيئة التحرير غير ملزمة بنشر البحوث الا حسب خطتها

- وضع معلومات عن رئيس هيئة التحرير (هويته، الايميل، الهاتف، ...)

- عدم اخذ مبالغ من الباحثين مقابل نشر بحوثهم

- نشر المجلة العلمية الكترونيا

- ضرورة وجود (المحرر التنفيذي) للمجلات العلمية ودوره العلمي والفني والاداري

فيها مثل (سوء تنظيم البحوث ، اخطاء علمية ، جداول مضروبة ، الهوامش ومدى

صدقها) وغيرها من المهام التي تسهم في رصانة وعلمية

وبعد انجاز تلك الاجراءات التنفيذية ولغرض انجاز الية الحصول على معامل التأثير يتم ارسال الاتي

١ - الموقع الالكتروني للمجلات العلمية

٢ - معلومات عن رئيس واعضاء هيئة التحرير

٣ - معلومات عن المحكمين

٤ - تاريخ اصدار الاعداد

التوصيات

١ - تشكيل لجنة ثابتة تعمل على مدار العام تضم رؤساء التحرير والمدراء لمجلات الجامعة لمتابعة الحصول على معامل التأثير

٢ - اعادة النظر الفنية والعلمية للمجلات على ضوء معايير معامل التأثير واعتماد مجلة المستقبل العربي أنموذجاً

٣ - يكون اصدار المجلة ثابت زمنيا كأن يكون نصف سنوي، يقدم العدد الاول في حزيران ٢٠١٦ والثاني في كانون الاول ٢٠١٦ او فصلي بتواريخ محددة ايضا ، وتحميلها على الموقع بالتواريخ المحددة

٤ - الحصول على الموقع الالكتروني باللغتين العربية والانجليزية لكل مجلة من المجلات او تحديث الموقع الحالي